منابر من ذهب مكللة بالجوهر ثم يجي النبيون فيجلسون عليها وذكر ما
ذكره يحيى بن سلام صاحب التفسير المشهور حدثني العلا بن هلال عن
عمار الذهلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان الكرسي الذي وسع السموات
والارض لموضع القدمين ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه وذكر من
حديث اسد بن موسى بن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود
قال ما بين السما الدنيا والتي يليها مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء
خمسمائة عام وبين السما السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم
ما انتم عليه ثم ذكر في باب الايمان بالحجب قال ومن قول اهل السنة
ان الله باين من خلقه يحتجب عنهم بالحجب فتعالى الله عما يقول الظالمون
علوا كبيرا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا
وذكر اثارا في الحجب ثم قال في باب الايمان بالنزول قال ومن قول
اهل السنة ان الله ينزل الى السما الدنيا ويومنون بذلك من غير
ان يحدوا فيه حدا وذكر الحديث من طريق مالك وغيره الى ان قال
واخبرني وهب عن ابي وضاح عن زهير بن عباد قال
من ادركت من المشايخ مالك وسفيان وفضيل بن عياض وعيسى
المبارك ووكيع كانوا يقولون النزول حق قال ابن وضاح وسالت
يوسف بن عدي عن النزول قال نعم اومن به ولا احد فيه حدا

وسالت

وسالت عبد بن معين قال نعم اقر به ولا احد فيه حدا قال محمد وهذا
الحديث يبين ان الله عز وجل على عرشه في السماء دون الارض وهو
ايضا بين في كتاب الله وفي غير ما حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه وقال
تعالى اامنتم من في السما ان يرسل عليكم حاصبا وقال تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال وهو القاهر فوق عباده
وقال تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله اليه
وذكر من طريق مالك قول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله قالت
في السما قال من انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها
قال والاحاديث مثل هذا كثيرة جدا فسبحان من علمه بما في السماء
كعلمه بما في الارض لا اله الا هو العلي العظيم وقال قبل ذلك في باب
الايمان بصفات الله تعالى واسمايه قال واعلم بان اهل العلم بالله
وبما جاءت به انبياؤه ورسله يرون الجهل بما لم يخبر به عن نفسه
علما والعجز عما لم يدع اليه ايمانا وانهم انما ينتهون من وصفه بصفاته
واسمايه الى حيث انتهى في كتابه وعلى لسان نبيه وقد قال اصدق القايلين
كل شي هالك الا وجهه وقال قل اي شي اكبر شهادة قل الله شهيد
بيني وبينكم وقال ويحذركم الله نفسه وقال فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي وقال فانك باعيننا وقال ولتصنع على عيني وقال
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1